mroftalp htehaB ni knil muideM

٩٥. التمام في أحاديث الأحكام)باب الصلح(| الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

باب الصالحين عن عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم. الا شرطا حرم حلالا او احل حراما. رواه الترمذي وصححه - 00:00:00

وانكروا عليه بان راويه كثير كثير ابن عبدالله ابن عمرو ابن عوف ضعيف وكانه يعتبر بطرقه وقد صححه ابن حبان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ثم انكر اليه التصحيح لكن لم ينكروا عليه ماذا؟ التحسين. لان الحديث حسن - 00:00:29

انا وكثير من اهل العلم اللي متقدمين ومتأخرين. ولكن يقولون لعل الترمذي انه صححه باعتبار شواهده. باعتبار شواهده قول النبي عليه الصلاة والسلام الصلح جائز. اولا ما معنى الصلح؟ الصلح هو عقد يرفع النزاع بالتراضي. هذا تعريفه عند الفقهاء. عقد ماذا - 00:00:49

يرفع النزاع لكن لابد فيه من ماذا؟ من التراضي. فان لم يكن هناك تراضي لا يصح. وهذا معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ الصلح جائز بين ما معنى جائز هنا؟ ليس جائز يعني مباح. يعني مشروع بشرط بشرط لدى الطرفين. الم نقل العقود نوعان؟ هم - 00:01:09

عقود لازمة وعقود ماذا؟ ها؟ جائزة. جائزة؟ العقود اللازمة التي لا يجوز فسخها الا برضا الطرفين. كعقد البيع والاجارة مثلا. عقود جائزة يجوز وفسخها من الطرفين او من طرف واحد. واضح هذا؟ كالرهن مثلا من طرف واحد. ها من طرف الدائن؟ كالعارية من طرف المعين - 00:01:29

الوضع هذا كالشركة بين الطرفين سيأتي هذا. فعندما نقول للصلح جائز يعني ماذا؟ جائز يعني بالتراضي. لابد ان يرضى به الطرفان واضح حاجة؟ فليس بحكم اللازم. انما ماذا لا بد ماذا؟ ان يرضى به الطرفان. نعم الصلح جائز بين المسلمين. وقوله عليه الصلاة والسلام بين المسلمين - 00:01:49

الغالب لانه يجوز بين ماذا؟ بين المسلمين وبين الكفار وبين الكفار اذا اذا تحاكموا للمسلمين. الا صلحا حرم حلالا واحل حراما. نعم فلا يجوز الصلح مثلا على الدين الربوي يعني مثلا شخص اقرض شخصا بالربا. ثم تاب المقترض. والمقرض كان - 00:02:09

زيادة مثلا اعطاه الفا يريد منه الف وخمسمائة. فنقول خلاص نفعل بينما صلح نجعلها ماذا؟ الف ومائتين. لا هذا صلح حرم حرم وحل حراما لان هذا الصلح اقر بماذا اقر بالربا. انما القاضي يحكم بماذا بابطال الزيادة. القاضي يحكم بابطال بابطال الزيادة. نعم. طيب والمسلمون على شروطهم - 00:02:37

المسلمون على شروطهم يعني المسلمون ملتزمون بشروطهم التي اتفقوا عليها طالما تحل حراما ولا تحرم حلالا. واخذنا معنا قبل ذلك حديث حديث عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام في في ماذا اخذناه؟ قلت كبرينا - 00:03:01

لو كل شرط ليس في كتاب الله باطل وان كان مات شرط. كل ما معنى ليس في كتاب الله؟ ليس في حكم الله. ليس ليس معنى ليس في كتابه ليس موصولا - 00:03:21

خصوصا عليه يعني ليس في حكم الله. الله عز وجل نهى عنه. اما ما سكت عنه فهو عفوا فالمسلمون على شروطهم يعني كل ما اشترطوه فيجب الالتزام به. نعم. فالشرط هو ان يلزم احد - 00:03:31

احد المتعاقدين الاخر ما فيه منفعة له او ما فيه منفعة لكليهما. وسبق قبل ذلك ان تكلمنا عن الشروط في البيع. صحيح كل ده فيها ثلاثة مذاهب من يذكرها؟ شروط في الباء. يعني هل يجوز ان تختلط شروطا في عقد البيع؟ من يذكر من يذكر هذه المسألة - 00:03:47

لا يجوز شروط مطلقة. ليحلوا سأل كل بيع ولا شرط في حديس ضعيف. هذا مذهب الجمهور. المذهب الثاني؟ يجوز لا يجوز بشرط واحد المذهب الثالث يجوز اي شروط؟ كمذهب شيخ الاسلام. يعني شرط او شرطان او ثلاثة لان الشريعة الاسلامية بالتفصيل قبل ذلك - 00:04:07

فاذا الشروط التي فيها مصلحة لمتبايعين. ولا تخالف مقتضى العقد. لا تخالف مقتضى العقد. يعني مثلا لا يجوز له مثلا ان يتزوج امرأة وتشترط عليه الا يطؤها هذا شاردو الفاسد وفي صحة النكاح وفساد الخلاف ساذكره بعد ذلك في كتاب النكاح. لا يجوز مثلا ان ان يتزوج امرأة ها وآآ وآآ - 00:04:29

آآ وتشترط عليه مثلا آآ الا يكلمها. هذا شرط فاسد يخالف مقتضى عرض النكاح. اما الشروط التي ليست مخالفة لمقتضى العقد هذا العقد الكاهن او بيان او غيره. هذه الشروط ماذا؟ لا تفسد. كانت الشرط عليه الا يسافر بها والا الا الا يتزوج عليها - 00:04:54

ادي شورت صحيح وللازمة. نعم وان كان فيها خلاف سيأتي ذكره بعد ذلك. نعم. طيب ذكر النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث امرين. الامر الاول هو الصلح والامر الثاني هو ماذا؟ هو الشرط. طيب الصلح قلنا هو عقد يرفعه. يرفع به - 00:05:14

لعب التراضي بين المتخاصمين. والصلح عند اهل العلم نوعان. صلح اقرار وصلح ماذا؟ صلح انكار. صلح الاقرار يعني ان يعاوض احد المتصالحين الاخر على دين او عين او منفعة او حق دين او عين او منفعة او حق. يعني مثلا انا لي عندك الف جنيه - 00:05:34

انا لي عندك الف جنيه وانا اقر بان لك عندي الف. فتصالحني بدلا من الف جنيه تصالحني على ماذا؟ خمسمائة سنة. على خمسمائة. هذه صورة من سورة خلاف بين اهل العلم. اجاز الحنابلة. في رواية وشيخ الاسلام. وان كان الجمهور يمنعون منها. وهي مسألة ماذا - 00:05:54

ها ضع وتعجل. وين مسألة المصالحة على الدين باقل منه في مقابل التعجيل. لكن في المقابل التعجيل ليس في مقابل الابرة. يعني هناك سورة للحطيطة من الدين. اتفقوا انه لو حط من ديني عند القضاء بدون تعجيل جاز. وهذا احسان. يعني الان جاء اجل الدين. جاء اجل - 00:06:12

وبدل ما ناخذ منك خمس مئة الف بدل ما تاخذ مني الف قلت اخذ منك الخمس مئة وتركت لك الخمس مئة الاخرى. هذا جائز بلا خلاف بين اهل العلم. لكن الصورة التي اختلفوا فيها - 00:06:32

شيخ الاسلام هي ما هي؟ ان اعجل قضاء الدين مقابل ماذا؟ تقليدي تخفيفه الصحيح جوازها ولا يصح قياس على الربا. هم قاسوه على الجبور قاسوه على الربا. قالوا كما انه لا يجوز الزيادة في الدين في مقابل الاجل. لا يجوز - 00:06:42

الحط من الدين في مقابل الاجل. هذا قياس مع الفارق. لان السورة الاولى ربا وفيها ماذا؟ فيها ظلم للمدينة. والسورة الثانية فيها نفع للمدينة في نفع للمدين انه دفع اقل من الدين الذي عليه. وفي دفع للدين انه تعجل المال وانتفع به. قلنا قبل ذلك ان المنفعة - 00:07:02

قلنا قبل ذلك في عقد القرض. انه ليس كل شرط في القرض وليس كل منفعة تكون ربا. انما المنفعة التي فيها منفعة لكلا الطرفين ماذا؟ لا تكون من الربح هذي من صور صلح الاقرار. من صور صلح الاقرار كذلك ان يكون له عليه مثلا الف الف آآ دولار. فعند - 00:07:22

قضاء يصالحه ان يردها بمثلها ماذا؟ جنيهات وادي مضت معنا قبل ذلك. هذا من الصلح ايضا. فعندما نقول الصلح الصلح هذا يعم ماذا؟ يعم بابواب كثيرة في المعاملات المالية. عندما يتكلمون في باب الصلح هم يقصدون الصلح في المعاملات المالية. لان هناك انواع اخرى من الصلح غير مقصودة. تأتي في ابوابها - 00:07:42

هناك مثل الصلح بين بين الزوجين في الخصومة سيأتي هذا في باب عشرة النساء. ولك الصلح بين اهل البغي والامام هذا سيأتي في

باب القتال في قساد اهل البغي. واضح هذا؟ هناك الصلح عن باب العمد. هذا سيأتي في كتاب الجنايات - 00:08:02
هناك الصلح بين المسلمين والكفار يأتي في باب الجهاد في الكلام على ماذا؟ على عقد الهدنة. لكن لما يتكلمون في الصلح ويطلق في في كتب الفقهاء يقصدون به ماذا؟ العمالة في - 00:08:21
المعاملة المالية فهذا الصبح قد يدخل في ماذا؟ يدخل في في باب الدين. واضح هذا؟ في باب باب القرض يقول في باب البيع يعني مثلا هو اعطاه سلعة وبانت معيبة - 00:08:31
بانت معيبة. فاراد جاء ليردها فقال له خذ قرش العيب. قلنا السلع المعيبة ام لا. اما ان يردها ويأخذ ما له واما ان يأخذ ماذا العين. فرش العين هذا مثلا كان الف جنيه. فقال لا لا اريد منك الف يريد منك مثلا خمسمائة. فدخل الف الباء. هذا من الصلح. هذا صلح الاقرار. صلح الانكار - 00:08:47
فيه خلاف بين اهل العلم. سورة اولا قبل ان اذكر الخلاف هو ان يدعي شخص على شخص مالا او عينا او دينا بين او عين او حق. فينكر المدعى عليه. انا اقول امام القاضي ان لي عند محمد الف جنيه. حسنا - 00:09:12
عندك الف جنيه. تقول انا ما اخذت منك شيئا. تقول خلاص تعال نذهب الى القاضي. فتقول لا انتظر انت هتجيب مني الفرض ليس عندي هل يجوز هذا الصلح ام لا؟ مع ان المدعى عليه ينكر هذا. يجوز ام لا يجوز؟ لا يجوز. عند الشافعي لا - 00:09:32
انت لا يجوز. الصحيح جوازه بشروط. الصحيح جوازه بشروط. الشرط الاول ان يكون كل واحد منهما يعتقد صدق نفسه كل واحد منهم امانة يعتقد صدق نفسه المدعى عليه لو كان يعتقد صدقه واعطاه الخمسمائة مائة من الف يكون ظالما. والمدعي لو ادعى عليه كذبا يكون اخذ - 00:09:52
ليس له بحق. واضح؟ هل ممكن ان يعتقد كل واحد منهما صدق نفسه؟ نعم ممكن. ممكن. ممكن انا نسيت انني اقرضتك يعني ممكن انا بالفعل اقرضتكم ونسيت واضح هذا وانت تذكر هذا جيدا فيفعل المدعي عليه هذا يصالح على مال يصالح على مال - 00:10:12
من باب ماذا؟ من باب دفع الخصومة لا يريد ان يذهب الى القاضي وان مع انه يعرف انه لو ذهب الى القاضي سيكون الحق معه لان المدعي ليس عنده بينة. ولكنه ماذا؟ يريد ان يفتدي نفسه بهذا. فهذا لا بأس به. ما الدليل على منعه؟ لا يوجد دليل على - 00:10:32
ونتمنى من الجمهور انهم يجيزون الصلح على الانكار. لماذا؟ كما قلت لانه في مصلحة للمتعاقدين. المدعي له مصلحة. انه ليس له بينة لكي يثبت دينه. ولو ذهب الى القاضي قبل ان يعطيه شيئا. والمدعي عليه له مصلحة. ما مصلحته؟ انه دافع عن نفسه - 00:10:49
خصومة انه دافع عن نفسه الخصومة. فالاظهر انه لا بأس لا بأس بصلح. لا بأس بصلح الانكار. ولكن اكل اموال الناس بالباطل نحن اشترطنا هذين الشرطين اين اكل يوم الاثنين؟ سيكون العبد صحيح والاثم على الاخر. لو كان احدهما كاذبا سيكون اكل مال غيره بالباطل - 00:11:10
صح؟ اه. فيكون الاثم على من كذب. ولكن العقد في صورته ماذا؟ صحيحة. يدل على صحة الصلح. اقول لك يدل على صحة الصلح على الانكار. حديث البخاري. رواه البخاري واحمد ان النبي عليه الصلاة والسلام اتاه رجلان اختصما في مواريث - 00:11:32
بينهما قد درست مواريث بينها مقدرست درست يعني ماذا؟ ذهبت لا يعرفون من مات ومن من لم يمت وقدر هذه المواليد ها لن مثلا كانت من من اجدادهم. فماذا قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام؟ ها؟ اقتسم وتوكل - 00:11:52
وخيا الحق وليحلو كل واحد منكما صاحبه. يعني يقسموا هذه المواريث واجتهد في معرفة ماذا؟ الحق بعد ان تقسموا ليحلل كل واحد منكما صاحبه. لكل واحد يقول اخر سامحتني ان كنت ظالما. يقول نعم سامحتك. والاخر يقول له سامحني كنت اضمني فيقول له سامحتك - 00:12:15
فهذا ينصلح على ماذا؟ صلح الايكار. كل واحد اللي يقر الاخر بالمال الذي اخذه. صح؟ كل واحد اللي يقر الاخر بالمال الذي اخذه ولكن ليس له ليس لهم الا ماذا؟ الا هذا فالاظهر آآ جواز الصلح في هذه السورة. الاظهر جواز الصلح في هذه الصورة لان فيه مصلحة. لاننا لو - 00:12:38
قمنا بعدم جواز الصلح في هذه السورة. في هذه السورة سورة الصلح الانكار هذه سيفضي للنزاع في بعض السور وعدم رفع الخلاف.

والشريعة جاءت برفع النزاع. الشريعة جاءت برفع لرفع النزاع. لكن الذي يعلم اثم نفسه او الذي يعلم خطأ نفسه يكون اثما. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انما انا بشر اقضي بينكم بنحو ما اسمع - 00:12:58

فمن قضيت له من حق اخيه بشيء فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار. انما اقطع له قطعة من النار فاذا الازهر جواز آآ صلح الانكار وادى مذهب الجمهور خلافة للشافعية. نعم. هل هل له ان يرجع؟ لا - 00:13:18

هناك خلاف بين اهل العلم. في الصلح الصلح على الاقرار. هل هو بيع او ابراء؟ ان كان بمثل المال بمثله يعني الاحوى من دراهم على دنانير سيأخذ ماذا؟ مثلا من من ضرائب على دنيم الدليل على دراهم من دولار الى جنيه بمثل المال سيأخذ احكام البيع - 00:13:38

فتربط لقاح كالبيع والصرف. فاذا ثبتت له احكام البيع له ان يرجع في المجلس. له ان يرجع في ماذا؟ في المجلس. واضح هذا؟ اما قل له ليس بايعا في بعض السور. ما هو في بعض الصور قد يكون بيعا. مم. وفي بعض السور يقول ابراء. في بعض السور يكون ابراء. اذا كان ابراء ليس بيعا لا يجوز فيه الرجوع - 00:14:05

فهمت يا هذا؟ يعني انا وانت جالسين الان. وان لي عندك الف فقلت لي اعطني خمسمائة ولد منك الباقي. ولك شهود. ليس لك ان ترجع لان هذا الابراء ليس لك ان ترجع وتقول نحن ما زلنا في المجلس. لان هذا ابراء لا يصح فيه الضيوف. فهمت؟ فهمت هذا - 00:14:25

طيب عندما يحكم القاضي يعني او خاصة في ايامنا يعني يذهبون الى الامام عندما يكونوا خصومة الامام يطلب يعني ان يترك بعض الدين من هذا من الصلح؟ نعم من الصلح ولكن آآ - 00:14:45

اه هو ليس راض ولكن لا يعرف ماذا يقول امام الامام يعني هكذا يعني سؤاله اقول سؤالك اقول سؤالك. سؤال وهل يدخل لو ان القاضي طلب من المدين ان يضع طلب من الدائن. ان يضع من بعض دينه. هل يدخل - 00:15:05

في قول النبي عليه الصلاة والسلام وسيأتي معنا هذا الحديث. لا يحل مال مال امرئ مسلم الا عن طيب النفس منه؟ الجواب لا نعم لان حكم الحاكم يرفع الخلاف. ويدل على ذلك حديث الصحيحين عن ابي بن كعب - 00:15:25

ان ابي بن كعب وابن ابي حضرت ارتفعت اصواتهما في المسجد. ارتفعت اصواتهما في المسجد في دين يتقاضاه ابي بن كعب. آآ ابي بن كعب مين ابن ابي حضرة؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام كعب بن كعب كعب بن مناف فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا كعب ضع الشطرة اشار الى - 00:15:39

من اوضاع الشطر ينبع معدة شطر الدين وقال الاخر ماذا قم فاقضيه. قم فاقضيه. فهذا حديس ايضا يذكره في الصلح. ده النبي عليه الصلاة والسلام امره بماذا؟ بوضع ماذا؟ بوضع الشطر. وكان النبي عليه الصلاة والسلام دائما في باب المداينات يطلب من الدائن ان يخفف من - 00:15:59

كما فعل في حديث جابر عندما مات ابوه وكان له ديون على الغرماء. فسعى اليهم ان ان يخففوا عنه فرفضوا فطلب القاضي من الدائن ان يحط من دينه ليس من هذا الباب ليس من باب لا يحل مال المرء مسبل عن طيب نفس منه. واضح هذا - 00:16:19

لان عندما رفع الامر الى القاضي. القاضي يعرف ان المدين ماذا؟ معسر اصلا. معسر. فمن الصلح ان يطلب من الدائن ان يخفف. وللدائن ان يرضى ويرفض للدائن ان يرضى وليرفض. فلو رضي الدائن حياء صح ايضا الابرام - 00:16:36

صح ايضا امرأة والذي فرط في حقه. فهمت؟ والذي فرط في حقه. يعني غرماء جابر لم يستحوا من النبي عليه الصلاة والسلام ورفضوا ان يحطه بدين ابيه يحط من دين ابيهم ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ آآ شفع في ذلك؟ نعم. وعمل ابي وعن ابي - 00:16:52

ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول وابو هريرة رضي الله عنه ما لي اراكم عنها معرضين. والله لارمين بها بين اكتافكم متفق عليه. هم يذكرون هذا الحديث - 00:17:14

في باب الصلح دايما اذكروا في كتب الفقهاء في كتب احاديث الاحكام في باب الصلح لا متعلق بماذا؟ بالصلح بين الجيران يعني لو كان خلاف بين الجيران في صور منها - 00:17:34

هذه الصورة. لان عجار جاره ان يغرز خشبة في جداره. لو ان بينك بينك وبين جارك جدار مشترك واضح هذا؟ او هذا جدار خاص بجارك. وانت تريد ان تضع خشبة مثلا. في هذا الجدار حتى تصنع السقف. او ان تدق شيئا في حائطه - 00:17:44

فهل له ان يمتنع؟ اختلف اهل العلم في هذا. الائمة الاربعة الى الحنابلة يقولون ماذا؟ لا يجوز الا بابني الجار. وحملوا هذا الحديث على على الاستحباب. يعني حملوا هذا النهي عن الكراهة. يعني لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره قالوا هذا النهي محمول على - 00:18:05

ولانه لا يحل مال امرئ مسلما عن طيب نفس منه. عندنا نصوص كثيرة تبين انه ليس للانسان ان ينتفع بمال غيره الا باذنه. وحملوا هذا الحديث على الكراهة ولكن الحنابلة والشافعي في القديم وهذا هو الازهر والظاهرية كذلك. ذهبوا الى ماذا؟ الى التحريم. الى تحريم المنع. اذا لم يكن بشرط الا يكون هناك ماذا؟ ضرر - 00:18:25

لا خلاف في هذا. يعني لا خلاف بين اهل العلم جميعا ان هذا الوجوب بشرط ماذا؟ عدم الضر. لان الضرر لا يزال بمثله. الضرر لا يزال بمثله الذي يدل على الوجوب على وجوب الاذن طالما انه لم يكن هناك ضرر. نفس الحديث موجه الدلالة في الحديث. ان ابا هريرة انكر في هذا. قال ما لي اراك - 00:18:45

يخاطب التابعين بهذا. ما لي اراكم عنها معرضين عن هذه السنة. معرضين. يعني لا تريدون ان تلتزموا بها. والله لارمين بها بين فيكم يعني لاحملنكم عليه. يعني اجبركم عليه. او اعلنها فيكم. فدل هذا ان هذا الامر لا لا يقال مثل هذه الصيغة فيما - 00:19:05

هو مكروه المثل وفهم الصحابي فهم الراوي. لما رواه مقدم على فهم غيره. فالاظهر ان هذا واجب. ويقاس على هذا كل ما ينتفع به الجار دون ان يؤذي جاره. مما هو مختص بجاره. مما هو مختص بجاره. يعني هذه الصور لا تنتهي. يعني صور لها امثلة كثيرة - 00:19:25

الواقع لتوسط الحياة وكذا لها صور كثيرة فكل ما يحتاجه الجار وينتفع به من جاره يعني مثلا ليس لجار مثلا ان يمنع جاره غرس الشجر في حديقته. ها بحجة مثلا ان هذا قد يؤذيه والنماء قد يأتي اليه. طالما نادى وهم وهم وليس ضررا متحقق لابد ان يكون هذا - 00:19:45

ضرر ماذا؟ ضرر متحقق او غالب على الظن. او غالب على الظن. واضح هذا؟ اما كل ضرر اه اه فيمنع نعم. وعلى ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرئ - 00:20:05

ان يأخذ عصا اخيه بغير طيب نفس منه. رواه احمد والصحح ابن حبان. هذا حديث قال بعض الشراح للبلوك الشيخ الفوزاني قال هذا ليس لها مناسبة في باب الصلح. لماذا ليس له مناسبة؟ ليس له من باب الصلح. اين المناسبات في هذا الحديث - 00:20:25

نعم وقال هو الحافظ ذكره الحافظ؟ لان الحافظ كانه ويميل الى مذهب من قال بتقييد الحديث الماضي بالرضا. بالرضا. فالان المنفعة المنفعة ما منفعة غرز الخشبة في الجدار. الان انت انتفعت بمال جارك بدون اذنه. فهمت؟ فكما قلت لكم الشافعي - 00:20:45

في الجديد يقول بمذهب الجمهور انه لا يجوز له ان ينتفع. بجدار جاره الا باذنه. فكأن الحافظ ذكر هذا الحديث لانه الى هذا المذهب يعني لا يحل لامرئ ان يأخذ عصا اخيه بغير طيب نفس منه. وفي روايته لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيب نفس من واللفظان صحيح ان - 00:21:15

فهذا حديث يدل على ماذا؟ يدل انه لا يجوز اخذ مال المسلم الا عن طيب نفس منه. ولذلك اتفق اهل العلم كما نقل غير واحد للاجماع على انه لا يجوز اخذ مال المسلم بحياء بالحياء. كانك تعلم ان فلان يستحي لو طلبت منه امام الناس. او بكثرة الالحاح انك - 00:21:35

كان السائل الذي يتسول فيظل يلح عليك ويمشي خلفك حتى تعطيه فانت تعطيه شيئا حتى يمشي. هذا المال لا يحل. حتى لو كان السائل محتاجا فكيف اذا جمع كالواقع الان يعني؟ اذا جمع انه اخذ المال بدون طيب نفس وعدم الاحتياج ايضا. يكون اعظم اثما يعني. نعم. فكيف - 00:21:55

الرضا بقرينته او ما يدل عليه الرضا امر قلبي. طيب النفس هذا امر قلبي. نعم. يعرف بالاصل. الاصل ان من اعطى المال فقد رضي به

اصلا من اعطى المال ماذا؟ فالاعطاء دليل على الرضا. الا ان قامت قرينة اخرى تخالف هذا الظاهر. اليس عندنا قاعدة اصولية - 00:22:15

انه يعمل بالظاهر ها من يكمل القاعدة ما لم يعارضه ظاهر اقوى منه؟ يعني الاصل انه يعمل بالظاهر. ما هو الظاهر في الذي يعطي؟ الذي يعطي؟ هذا دليل على الرضا. فيعمل - 00:22:37

ظاهر الا اذا عرضه ماذا؟ الظاهر اقوى منه. الظاهر الاقوى منه مثلا ان هذا الرجل معروف بين الناس بالحياء. انه ما اساء الى شيء الا اعطاه حتى لو كان محتاجا اليه. وانت تعلم انه محتاج لهذا الشيء فسألته هذا الشيء. فيكون هذا اخذ للمال بدون ماذا؟ بدون طيب نفس فيدخل في - 00:22:51

تحريم بسيف الحياة. بسيف الحياة. حتى اظن قال بعض اهل العلم ان قال قرأت كلامه. قال ان سيف الحياة اشد عند بعض بعض الناس من من السيف الحقيقي. تمام. لا لا بقوا المتقدمين قال هذا. لا اذكر سبكي او من. قال سيف الحياء اشد من السيف الحقيقي قد - 00:23:11

اصبر على القلم الجرح. ولا يصبر على الم جرح المروءة. ان يقال عنه انه بخيل مثلا. او انه سئل ولم يعطي. نعم فلعرف هذا منه فلا يجوز فلا يجوز اخذ ماله. نعم. فان كان يكون من الظلم والتعدي. كناية عن ماذا يعني؟ عسى - 00:23:31

العصا كلاه عن تفاهة الشاي فلو كان الشيء تافها جدا فكيف بماذا؟ بما هو اكثر منه. وهناك حديث اصلح من هذا. حديث معاقل ابن يسار عند مسلم. معقل ابن يسار - 00:23:51

عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هو كان اولى ان يذكره لانه صحيح في مسلم. من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة. قالوا يا رسول الله وان كان قضيبا من اراك سواك يعني؟ قال وان كان قضيبا من اراك. وان كان قضيبا من اراك. من اقتطى حق امرئ مسلم بيمينه - 00:24:04

ولكن من اقتطع فيها معنى الغصب والاعتداء. اما هذا اعم هذا حديث اعم من حديث معك لعله لذلك اورده لانه ماذا؟ عن طيب نفس منه يدخل فيها مدى الحياة ايضا. اما من القطعة يدخل فيها الغرب والسرقة والاختلاس والانتهاك؟ نعم - 00:24:24

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار. رواه ابن ماجة وعند احمد لا ضرر ولا اضرار وللرجل ان يجعل خشبه في حائط جاره واذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة اذرع واسناده غير قوي - 00:24:40

الحديث اسناده غير قوي لا ضر ولا ضرار. لكن عليه العمل عند اهل العلم بل عدوه ماذا؟ اصلا من اصول الاسلام. ما الفرق بين الضرر ما الفرق بينهما بين الضرر والضرار؟ هم. والضرار؟ الضار لغيره؟ ليه؟ لنفسه. لنفسه لماذا - 00:25:02

لماذا فرضت هذا التفريق ظروف متعددة. نعم؟ واصح ما بقيت قالوا اقوالها في اذا صح ما قيل ماذا؟ ان الضرر ان يضر غيره. والضرار ان مقابل الضرر للضار اللي هي الضرر على وزن ما لا؟ في عين. فعال. فالفعل هو ماذا؟ دارر. يدل على المشاركة فيكون بين اثنين. يعني شخص درك - 00:25:22

فتذهب وانت ماذا؟ ها تضره. واضح هذا؟ تذهب انت تضر فهذا لا يجوز. يعني لا يجوز ان كما يقول الضرر لا يزال بمثله. هذه قاعدة. عندنا قاعدة ماذا؟ القاعدة الفقهية الضرر زلك. صح؟ الضرر يزال. وقاعدة اخرى - 00:25:44

الضرر لا يزال بمثله. يعني مثلا هو هدم جدارا لك. فلابد ان يزيل هذا الضرر ويبنيه. ليس تذهب انت لتهدم جدارا له. فالضرر لا يزال لا يزال بمثله. نعم واضح حاجة؟ باقي الحديث قال وللرجل - 00:26:04

ان يجعل خشبة في حائط جاره. ويدل عليه حديث ابي هريرة الماضي. واذا اختلفتم اذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة اذرع الذراع تقريبا يقول خمسة واربعين او ستة واربعين سنتيمتر. سنتيمتر. نعم. هذا هذا الكلام على ماذا؟ هذا الكلام على قوم اختلفوا - 00:26:34

في طريق يجعلونه بين ارض ارادوا احياءها. يعني العلماء حملوا هذا الحديث وان كان ضعيفا على ماذا؟ قوم مثلا ارادوا احياء الارض كما معنا في باب احياء الموات. احياء الموات يعني ارضي في الصحراء. النبي عليه الصلاة والسلام قال من احيا ارضا ميتة في

له. وسيأتي بعد ان لحياءها قد يكون بالزرع - 00:26:55
وقد يكون بالبناء. فاخذوا هذه الارض واحيوها. بنوا فيها. بنوا فيها. وكل واحد يريد ان ياخد اكبر مساحة من الارض ويريد ان يجعل ماذا؟ طريقه. فيقول له لو تفعل طريق خذ من ارضك انت. يعني الان انا وانت ذهبنا الى ارض - 00:27:15
لا صاحب له. هذه الارض مثلا الف متر. فاخذت انا خمسمائة وانت اخذت خمسمائة. الان لي وجد طريقي الان. نحتاج طريق نمر منه. ندخل ونخرج فاختلفنا قلت انا خذ الطريق من ارضك. وقلت انت لا خد الطريق من ارضك انت. فكيف يكون الفصل؟ نجعلها ماذا - 00:27:35
سبعة اذرع من الملكية. طبعا لو كان اقل من هذا وثم لهذا حسب التراضي. لكن عند الخلاف ها؟ ينبغي ان تكون اقل ليس اقل من هذا ينبغي ان تكون اقل اكثر من هذا ممكن. لماذا سبعة اذرع؟ قالوا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام الناس كانوا محتاجين الى الدخول والخروج بماذا؟ بالابل - 00:27:55
بالابل الان لو ان السيارات تحتاج اكثر من هذا للامام ان فهذا الحكم ليس حكما عاما. انما حكم ماذا؟ موافق للواقع. فلو الامام ان الطريق يحتاج ان يكون اكثر من هذا اربعين مترا مثلا لان سبعة اطر هذا قليل يعني. يعني اضرب كذا كم سيكون هذا؟ قل نصف متر الزراعة. يعني سيكون تقريبا ثلاثة - 00:28:15
متر ونصف هذا قليل. اشتغل الان عندنا بعض الشوارع ممكن تكون اربعين متر. فلا شك الان لكثرة الناس واستخدام السيارات سمك ادراج لا تفي بشيء. سبت آآ ممكن عرض هذه الحجرة او اقل او ازيد قليلا. سبعة اذرع فهذا قليل. لا يكفي الامور الا سيارة واحدة بس - 00:28:35
الان فلو رأى لو رأى الامام ان ان هذا القدر لا يكفي فلابد من التوسيع اكثر من هذا من من رفع الشريعة للنزاع؟ نعم هل هناك ارتفاع قدمه؟ اي ارتفاع؟ مثلا واحد يجعله - 00:28:55
فوق الطريق طيب تكلم العلماء عن هناك بعض المعاصرين كتب رسالة ماجستير في هذا جمع فيها كل السور التي يتكلم عليها الفقهاء في فيما يتعلق بالجيران والطرق. اسمه حق الارتفاق. حق الارتفاق. الارتفاق يعني ماذا؟ الانتفاع. هم يتكلموا من حق الارتفاق لو - 00:29:15
شخص عنده دكان مثلا من حق الارتفاق ان يضع البضائع امام الدكان. مع ان هذا الشيء الذي امام الدكان ليس من من دكانه. بشرط الا يؤذي المارة. الا يأخذ كل الرصيف مثلا فينبع المارة من - 00:29:35
من حق الارتفاق ان يبني شرفة تبرز بروزا جائز العرفا. يرجع الى هذا حق الى العرف وعدم الضرب. لكن لو فعل شرفة مثلا هو لك بيتان متجاوران. وفعل شرفة تدخل الى بيت جاره. يمنع من هذا - 00:29:47
يمنع من هذا. كذلك مسألة مثلا فتح الشباك. هل له ان يفتح شباك؟ يطل على جاري ام لا؟ فيها فيها خلاف وتفاصيل للعلم. الضابط في هذا يرجع الى العرف وعدم الضرر - 00:30:07
يزعل العرف وماذا؟ وعدم الضرر. منها مسألة بناء حائط امام شباك جاري هل يمنع من هذا ام لا؟ يقولون لا يمنع لان هذا ضرر يسير مثلا. فهم ينظرون الى ماذا؟ الى قدر الضرر والعرف في هذه - 00:30:21
فخلاصة الكلام ان مثلا مسألة التي سألت عنها مسألة الشرب هذه كم القدر الذي يجوز ان تمتد الشرفة من البيت هذه يرجع فيها الى العرف وعدم من تحت الى فوق مثلا يمشي سيارة من تحت وقد يكون السيارة مرتفعة مثلا - 00:30:35
عندنا يصنعون الشرفة ما كان يكون غير مرتفع قد يصل رأس رجل السيارات ماشية حتى لو انه بنى شرفة منخفضة وهذا يمنع السيارات العالية من المرور هذا لا شك ان هذا يدور في يوم نعمله لان - 00:30:55
والاصل انه يرجع في هذا الى ماذا؟ الى اشتراطات ولي الامر. نعم يعني في اكثر البلاد الان آآ المسئولون يحددون شروطا معينة لابد ان انا عندكم ايضا للبناء لابد ان تبني ارتفاعا معينا وآآ كل مواصفات معينة للبناء ولا تخالف هذا. نعم فهذا لابد من العمل به لتستقيم احوال الناس - 00:31:15

لان تصرف الامام في الرعية منوط بالمصلحة. فما فما حكم به؟ حتى لو كان هذا الامام كافرا. ان كان هذا مصلحة الرعية يجب الالتزام به ان كان ليس فيه تعنت وطالما ان فيه ضرر ضرر على الناس يعني؟ نعم - 00:31:35